Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9) Issue (6) 30 June (2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم

م. د محمد مطلك عبد

الانبار / الرمادي/اعداديه الرمادي الصناعية

The Degree of Possessment of 21st Century Skills by Islamic Education Teachers in Baghdad from the Teachers' Perspectives

Name: Mohammed Mutlaq Abdul
Scientific Title: M.D.
Email: Mtih'9766@gmail.com
Work Location: Anbar / Ramadi / Ramadi Industrial Preparatory School

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (١٥٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية في بغداد، وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها أظهرت نتائج الدراسة: وجود درجة متوسطة في امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي؛ حيث حصل على المرتبة الأولى مجال مهارة الحياة والمهنة وحصل على المرتبة الثانية مجال مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام، وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة مجال مهارات التعلم والابتكار، وبناء على النتائج أوصت الدراسة بضرورة: العمل على إقامة الندوات التربوية التي تهدف إلى رفع مستوى وعي المعلمين حول التحديات التي تواجهها من خلال تشجيع التعاون والتواصل بين المعلمين وبين زملائهم وإقامة جلسات النقاشات بينهم لتبادل المعرفة.

الكلمات المفتاحية: درجة امتلاك، معلمي التربية الإسلامية، مهارات القرن الحادي والعشرين.

Abstract

This study aimed to identify the degree of possession of 21st century skills by Islamic education teachers in Baghdad from the teachers' perspectives. A descriptive survey approach was used. To achieve the study's objectives, a questionnaire was used as a tool to collect data from the study sample, which consisted of (150) male and female Islamic education teachers in Baghdad. After verifying the validity and reliability of the tool, the study results revealed: An average degree of possession of 21st century skills by Islamic education teachers in Baghdad. The first place was for life and professional skills, the second place was for information technology and media skills, and the third and last place was for learning and innovation skills. Based on the results, the study recommended the need to: Hold educational seminars aimed at raising teachers' awareness of the challenges they face by encouraging cooperation and communication between teachers and their colleagues, and holding discussion sessions among them to exchange knowledge.

Keywords: Possession, Islamic education teachers, 21st century skills.

المقدمة:

لكل عصر سمات تميزه عن العصر الذي سبقه، وأبرز ما يميز العصر الحالي الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية؛ ومن أجل ذلك تركزت الجهود في جميع دول العالم لتطوير أنظمتها التعليمية، مما يسهم في بناء رأس المال البشري والمجتمع المعرفي، وأضحى التعلم مدى الحياة والتعليم المبني على مهارات الحياة متطلباً أساسياً وهدفاً منشوداً لجميع المؤسسات التعليمية حتى يكتسب طلابها القدرات التي تمكنهم من الاطلاع

على الأدوار المناطة بهم وتمكنهم من المنافسة عالمياً.ومن أجل ذلك عمدت الأنظمة التعليمية إلى إعادة النظر في سياساتها؛ لتحتل مكاناً مرموقاً بين الأمم المتقدمة، حيث شهد الميدان التربوي، إعداداً وتأهيلاً للكوادر البشرية التي تعمل في حقل التعليم، سعياً إلى إجراء تغييرات شاملة في مكونات المنظومة التربوية لتواكب التطورات، وأمام التحديات التي تواجه الميدان التربوي ألقت المسؤولية الكبرى على التربية في إيجاد المعلم المثقف والقادر على تخريج طلبة مؤهلين يمتلكون المهارات اللازمة لمتطلبات القرن الحالي وهو القرن الحادي والعشرين على التعامل الجيد مع التغيرات والمستحدثات الجديدة في نظم وتكنولوجيا المعلومات (العيافي والحربي، ٢٠٢٢).ويعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية والتي تصلح بصلاحه وتهن بوهنه، فالمعلم هو المشرف والموجه والمسهل والميسر وهو القدوة التي يقتدي به طالبه في كل شيء فينبغي عليه أن يكون نموذجاً يتحذى به، والكثير من الكتابات التربوية أكدت على أن إصلاح العملية التعليمية لن يتأتى إلا بإصلاح حال المعلم وتطوير نظم إعداده، وإمداد المعلم بمهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية تفكير الطلبة وإكسابهم هذه المهارات فيما بعد، وأن يمدهم بأدوات التفكير التي تمكنهم من أن يصبحوا قائدين لحياتهم بدل أن يكونوا تابعين (الهويمل والجراح، ٢٠٢٤).ولقد شهد القرن الحادي والعشرين اهتماماً واضحاً بالمهارات الأساسية للنجاح في الحياة والعمل، وأصبحت الحاجة ملحة إلى التغيير والتحديث لبرامج التعليم؛ تلبية لمتطلبات هذا القرن وتحدياته، ولقد طرأت على أنظمة التعليم تغيرات سريعة تبين أهمية التعليم في القرن الحادي والعشرين، وينطوي على هذا تزويد الأفراد بالمهارات اللازمة والضرورية (Schleicher, 2020. وأكد العيبناتي والحنيان (2023) على ذلك أن التقدم التقني أدى إلى تسريع تغييرات نظام التعليم، مما استلزم إنشاء بيئة تعليمية تعزز محو الأمية الرقمية والتفكير النقدي والتواصل والتعاون والتعلم الذاتي والإبداع، من خلال المناهج المعاصرة وتطوير استراتيجيات التدريس الفعالة والموارد التكنولوجية. واستجابة لذلك سعت المؤسسات التربوية إلى تحديد هذه المهارات وصياغة أطرها وافكارها لدمجها وتكاملها مع النظم التعليمية ما بين المعلم والمتعلم، وفي مختلف المناهج الدراسية بما يعين المعلم والمتعلم في هذا العصر على التكيف مع العالم المتغير ومواكبة التغيرات المتلاحقة، وتمكنهم من العمل بنجاح في هذا القرن وتساعدهم على المنافسة وفقاً لاحتياجات سوق العمل إن من أهم الموضوعات التنموية التي يرتكز عليها تقدم المجتمعات وقدرتها على مواجهة التحديات العديدة والمتسارعة هو كيفية تطوير المناهج الدراسية، وتنمية مهارات المعلمين في القرن الحادي والعشرين، إذ يرى المتخصصون أن تكامل هذه المهارات بشكل مقصود ومنهجي في مناهج التعليم سوف يمكن التربويين من إنجاز العديد من الأهداف التي يتمكنوا من تحقيقها لسنوات طويلة مضت (Priyana, 2019)، ويبررون ذلك بأن هذه المهارات تمكن الطالب من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية المحورية لمستويات علياً، كما أنها توفر إطاراً منظماً يضمن انخراط المتعلمين في عملية التعلم ويساعدهم على بناء الثقة، وهو أيضاً يمثل إطار للتنمية المهنية للمعلمين، وأن هذه المهارات تعد الطالب للابتكار، والقيادة في القرن الحادي والعشرين والمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية (إسماعيل، ٢٠٢٤).ومما لا شك فيه أن منهاج التربية الإسلامية من المواد الدراسية التي تشكل أهمية بالغة في جميع المراحل الدراسية باعتبارها مادة دراسية ونظاماً تربوياً وإسلامياً متميزاً، فالتربية الإسلامية ترتبط بالإسلام وتعاليمه وتعليمه، وارتباطها هذا جعلها محوراً في العملية التربوية، فمبادئ التربية الإسلامية وأصولها العقدية والنفسية والمعرفية والاجتماعية، تمثل أساس الأنظمة التربوية في العالم العربي والإسلامي، ومنها تنطلق فلسفة هذه الأنظمة ونظرتها للكون والإنسان والحياة وأن أهداف التربية الإسلامية أهداف مميزة جمعت بين الدنيا والأخرة، وهي بنظامها التربوي تمثل مصدراً من مصادر حفظ هوية الأمة الإسلامية وبنائها الثقافي المعرفي وتسهم في تفعيل دورها الإنساني والحضاري المعاصر .أن امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين المتمثلة بالتعلم والابتكار، وتكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام، والحياة المهنية ينتج عنها النمو المهني لمعلمي التربية الإسلامية متمثلاً في زيادة وتحسين ما لديهم من معارف ومفاهيم ومهارات تتعلق بعملهم ومسؤولياتهم المهنية، واتجاهاتهم نحو قبول الوظيفة والاقتناع بأهميتها والقيام بواجباتها، فتنمية مهارات المعلم تهدف إلى تطوير، وتحسين كفاءاته المهنية وأدائه، من أجل تحسين العملية التعليمية، وذلك من خلال البرامج والأنشطة المتاحة له داخل المدرسة وخارجها، على أن تتاح له الفرصة لتنمية نفسه بنفسه وذلك من خلال تقويمه لذاته وتأمل أعماله (Pa-alisbo, 2019).ولقد عرفت الشراكة العالمية مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها المهارات التي يحتاجها الأفراد للحياة في القرن الحادي والعشرين، والتي تتضمن ثلاثة مجالات رئيسية: مهارة الابتكار ومهارة المعلومات والتقنية، ومهارة الحياة المهنية (الشملتي والقرفي، ٢٠٢٥). وكذلك عرفت مهارات القرن الحادي والعشرين بأنها مجموعة من المهارات التي تسعى إلى المساهمة في استعداد الطلبة لعملية الابتكار والحياة والعمل، والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط المتعددة والتقنية في القرن الحادي والعشرين (Doecke, & Maire, 2019)، علاوة على ذلك تم تعريف مهارات القرن الحادي والعشرين على أنها: مجموعة من الكفاءات والمهارات التي يجب أن يمر بها المتعلمين خلال مراحل حياتهم، سواء في المدرسة أو في بقية مؤسسات التعليم الأخرى، فهي بمثابة المرتكزات التي تفتح أمامهم آفاق المستقبل، وذلك بهدف التفاعل مع مقتضيات عصره، وتهيئته للعمل والنجاح في القرن الحادي والعشرين (الشمري، ٢٠٢٤).

ولقد سعت العديد من المنظمات والمؤسسات في وضع أطر وتصنيفات معينة لمهارات القرن الحادي والعشرين كإطار الاتحاد الأوروبي، وإطار الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم، وإطار منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، وإطار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومنظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين (Guffová, Haviar, & Sisáková-Chovanová, 2022).ويرى كل من Salamanca, Agudelo, & Salinas, (2020). أن تصنيف منظمة الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين هو الأكثر شمولية وقابلية للتطبيق في أغلب دول العالم؛ لكونه واضح المعالم، ويحتوي على مجموعة من المهارات الفرعية ذات الطبيعة التفصيلية، حيث قسمت منظمة الشراكة مهارات القرن الحادي والعشرين إلى ثلاث مجموعات: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا، والمهارات الحياتية والمهنية؛ ونجد أن كل مجموعة تحتوي على عدد من المهارات، فمهارات التعلم والابتكار تشمل: مهارة الإبداع والابتكار، والتكفير النقدي وحل المشكلات، والتواصل، والتعاون، بينما نجد أن مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا تشمل: المعرفة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية والكفاءة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أما المهارات الحياتية والمهنية فتشمل: المرونة والقدرة على التكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية والثقافية، والانتاجية والمساءلة، والقيادة والمسؤولية.وبحسب (Buckle, 2023) تبرز أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في تحقيق أهداف ضرورية ومهمة للطلبة، حيث تساعدهم على المشاركة الفعالة في المجتمع وحل مشاكله بطريقة علمية، كما أنها تمكن الطلبة من ربط المواد التعليمية ببعضها البعض، مما يسهم في تنمية التفكير وبناء أفكار جديدة، واستخدام أدوات المعرفة والتكنولوجيا لمواكبة التعلم مدى الحياة، وتشجع هذه المهارات الطالب والمعلم على التفكير الواعي والإيجابي في التعامل مع الآخرين، وتساعد الأفراد على التكيف مع بيئة تقنية أو إعلامية، حيث تساهم في إزالة الحواجز الثقافية والجغرافية، وتحول الأدوار السلبية للطلبة إلى أدوار إيجابية وأكثر فعالية في المجتمع والمدرسة.ومن هنا فإن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لم تعد الغاية من التعليم في العصر الحالي مجرد إكساب المتعلمين المعرفة والحقائق فسحب، بل تجاوزت ذلك إلى ضرورة العمل على إكسابهم المهارات والاعتماد على الذات كي يستطيعوا التفاعل مع متغيرات العصر الحالي ومتطلباته، لذا أصبح امتلاك المعلمين لمهارات جديدة ومعاصرة أمراً لا بد منه ليستطيعوا مواكبة هذا العصر، فقد لا حظ الباحث أن هناك مشكلة تتمحور حول امتلاك معلمي التربية الإسلامية للمهارات الحديثة، لا سيما مهارات القرن الحادي والعشرين منها، فالمعلم في هذا العصر لا بد أن يمتلك هذه المهارات ليجيد في مهنته ويعمل بكفاءة عالية، متوافقة وأنماط التعليم الحديث الذي بدل الكثير من واجبات المعلم ومهامه، فلم تعد مهامه تلك المهام التقليدية التي ورثها عما سبقه من المعلمين، وحتى يضطلع بأدواره ومسؤولياته، لذلك وجب عليه أن يتملك مهارات القرن الحادي والعشرين، وأن امتلاكه لهذه المهارات سينعكس إيجاباً على العملية التعليمية، ولقد أشارت الدراسات السابقة إلى ضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين وعلى ضرورة أن يمتلكها المعلم كي يصبح معلماً فعالاً وموجهاً للطالب ومسهلاً للعملية التعليمية.ولا بد للقائمين على التدريس عموماً وعلى معلمي التربية الإسلامية بشكل خاص أن يمتلكوا الكفايات التعليمية الأدائية اللازمة لتدريس مادة التربية الإسلامية، وكما أن طبيعة مادة التربية الإسلامية تقتضي أن يكون المعلم متمرساً وممتلكاً للعديد من الكفايات الأدائية، التي من شأنها زيادة الطلبة بالمفاهيم والمهارات الإسلامية، ومن هنا يمكن صياغة المشكلة بصورة أوضح من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة () في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى للمتغيرات الآتية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الوظيفية)؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة من ناحيتين وهما على النحو الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية من خلال ألقاء الضوء على الأدوار المهمة التي يقوم بها معلمي التربية الإسلامية في بغداد في العملية التدريسية لمواكبة العصر، كما أن هذه الدراسة تلقي الضوء على مهارات القرن الحادي والعشرين، كما أن هذه الدراسة تقوم بتبين مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين ومدى استخدامهم لها في التدريس، كما أن هذه الدراسة قد تفيد الدارسين والباحثين والمهتمين من خلال تقديمها إطاراً نظرياً وميدانياً يثري المكتبات العربية، بمتغير مهارات القرن الحادي والعشرين.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في استفادة معلمي التربية الإسلامية من نتائج على تبني سياسة تربوية واضحة تخص مهارات التدريس التقنية والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين، كما أنها تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة جداً في حدود علم الباحث والتي تناولت موضوع دراسة درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في الجمهورية العراقية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

مصطلحات الدراسة:

درجة امتلاك: عرفتها اللملكية (٢٠٢١، ص:٧) على أنها مستوى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي التربية الإسلامية في ضوء ممارساتهم الفعلية لها في عملية التدريس. ويعرفها الباحث إجرائياً على أنها الدرجة التي يحددها معلمي التربية الإسلامية حول امتلاكهم لمهارات القرن الحادي والعشرين، وتقاس من خلال استجابة معلمي التربية الإسلامية (عينة الدراسة) على بنود الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

معلمي التربية الإسلامية: هم الأفراد المؤهلون تربوياً ونفسياً وعلمياً، ممن يحملون درجة البكالوريوس فأعلى في مادة التربية الإسلامية، والذين يقومون بتدريس التربية الإسلامية، والذين لجميع المراحل الدراسية، وهم المعينون من قبل وزارة التربية في الأردن.

مهارات القرن الحادي والعشرين: عرفت كل من الجابرية وشحات (٢٠٢٢، ص:١٧) على أنها: "مجموعة من المهارات يمارسها الطالب أثناء عملية التعلم داخل المدرسة وخارجها، وتمكنه من التعامل مع تحديات المستقبل، وتجعله أكثر استعداداً ونجاحاً في الحياة، والعمل في المستقبل، وتتمثل في ثلاث مجالات مهارات مهارة الابتكار ومهارة المعلومات والتقنية، ومهارة الحياة المهنية، وتقاس باستجابة المعلمين لعبارات استبانة درجة ممارسة طلبة ما بعد الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة كل من (Debalos,& Oco, 2025) إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين وعلاقتها بكل من الكفاءة الذاتية والمرونة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة المكونة من (١١١) معلم من منطقة كينو غيتان، قسم ميساميس أورنيتال في مدارس الفلبين، وأظهرت الدراسة أن المستوى العام لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين جاء بدرجة مرتفعة من الملاحظة وكان مستوى الكفاءة الذاتية لديهم بدرجة مرتفعة، كما وأظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية كبيرة بين الكفاءة الذاتية والمرونة.هدفت دراسة المعايطة والبطوش (٢٠٢٤) التعرف إلى درجة امتلاك وممارسة معلمي التربية الإسلامية في محافظة الكرك لمهارات القرن الحادي والعشرين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (١١٥) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج: أن درجة امتلاك وممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة مرتفعة ولجميع مجالات الأداة، كما كشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال مهارات الحياة والعمل، لصالح الذكور، وكما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية المهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لأثر المؤهل العلمي وسنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية، وأيضا أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لأثر الجنس وسنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية، لصالح ١٠ سنوات فأكثر، وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية المهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المجالات والدرجة الكلية.كما وهدفت دراسة الشمري (٢٠٢٤) التعرف إلى مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين (مهارة استخدام التقنيات، مهارة التعاون والمشاركة المجتمعية، ومهارة التفكير الناقد وحل المشكلات)، في تدريس الرياضيات من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، ولتحقيق أهداف الدراسة أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) من معلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وأظهرت النتائج وجود درجة متوسطة في مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في جميع مجالات الدراسة.كما وهدفت أيضاً دراسة مرعي (٢٠٢٤) التعرف إلى درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كفاية المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع

البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت عينة الدراسة وزارات التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين، والإمارات العربية المتحدة، وأظهرت توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات المناهج التعليمية لعينة البحث بدرجة متوسطة، وتوزعت المهارات الأساسية وفق الآتي: المواطنة المحلية والعالمية، ثم يليها الإبداع وحل المشكلات وبعدها التمكن اللغوي، والتواصل والعمل الجماعي، والتفكير الناقد والريادة والمبادرة وأخيراً الثقافة التكنولوجية، وأظهرت نتائج التحليل تقارب النسب في كفايات المناهج التعليمية بدرجة متوسطة، وفي مملكة البحرين كانت متوسطة، أما في السعودية كانت برجة منخفضة.هدفت دراسة كل من (Villaruz opena, &Pontillas, 2024) تحديد مهارات وكفاءات المعلمين في القرن الحادي والعشرين في التعليم الشامل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (١٧١) معلماً في منطقتي أوبول الشرقية والغربية قسم ميساميس الشرقية، وأظهرت النتائج أن المعلمين يمتلكون مستوى عالي جداً من مهارات القرن الحادي والعشرين وكفاءتهم في التعليم الشامل، مع وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين هذه المهارات، كما وأظهرت الدراسة وجود ارتباط دال إحصائياً بين كفاءة المشاركين في التعليم الشامل وملفهم التعريفي التي تؤكد على أهمية التطوير المهني في ممارسات التدريس في القرن الحادي والعشرين.أيضاً وفي نفس السياق هدفت دراسة Altay, & Hakkı Mirici, (2024). التعرف إلى كيف يرى معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية مهاراتهم في القرن الحادي والعشرين في تركيا وكيف تتلاءم هذه المهارات مع استراتيجياتهم التعليمية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (١٦) معلم ومعلمة، وأظهرت النتائج عن ضرورة استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات التدريس، مثل التعلم القائم على المشاريع، والتكامل التكنولوجي، والعمل الجماع، من خلال مراعاة هذه القضايا يمكن لمعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية تصميم فصول دراسية تفاعلية توفر للطلاب الممارسات التي يحتاجونها للنجاح في القرن الحادي والعشرين. كما وهدفت دراسة العرابي (٢٠٢٣) الكشف عن درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين بالمرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات التربويات وقائدات المدارس، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة التي تكونت من (٣٥) قائدة ومشرفة من مشرفات التربية الإسلامية بمدينة مكة المكرمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين بالمرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات التربويات وقائدات المدارس جاء في درجة (مرتفعة)، وجاءت بالمرتبة الأولى إدارة تكنولوجيا التعليم في المرتبة الأولى، ثم يليها مهارة إدارة قدرات الطالب، بعدها يليها إدارة فن عملية التعليم، ويليها الاقتصاد المعرفي، ويليها تنمية مهارات التفكير العليا، وفي المرتبة الأخيرة مهارة إدارة منظومة التقويم وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين بالمرحلة الابتدائية عند مستوى دلالة وفقاً لمتغير (المؤهل التربوي) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين بالمرحلة الابتدائية عند مستوى دلالة وفقاً لمتغير (الخبرة).وفي ذات السياق هدفت دراسة اللمكية (٢٠٢٠) التعرف إلى درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين الأوائل والمعلمين أنفسهم، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) معلما ومعلمة في الحلقة الأولى، و(٣٠٤) معلما ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم، وأظهرت الدراسة: إن درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية مهارات القرن الحادي العشرين هي درجة كبيرة في جميع المجالات (مهارات التعلم والابتكار، ومهارات التواصل والتعاون، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات المهنة والحياة)، كما وأظهرت الدراسة وجود اختلاف بين وجهة نظر المعلمين الأوائل، والمعلمين في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية مهارات القرن الحادي العشرين، يعزى للمعلمين، كما وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية (الصفوف ٥- ١٠) من التعليم الأساسي في مهارات القرن الحادي والعشرين يعزى لمتغير النوع لعينة المعلمين الأوائل لصالح الإناث في مجال المهنة والحياة فقط، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية (الصفوف ٥- ١٠) من التعليم الأساسي، مهارات القرن الحادي والعشرين، يعزى لسنوات الخبرة، والمحافظة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسات السابقة على أهمية توفر مهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين، وتناول بعضها تعرف درجة امتلاك المعلمين لهذه المهارات كدراسة المعايطة وآخرون (٢٠٢٤)، ودراسة مرعي (٢٠٢٤)، ودراسة العرابي (٢٠٢٣)، ودراسة الملكية وآخرون، (٢٠٢٠)، بينما اهتمت دراسات

أخرى بإجراء دراسات على المناهج من خلال تضمين الكتب مهارات القرن الحادي والعشرين كدراسة الشمري (٢٠٢٤)، ودراسات قامت بتحديد مهارات وكفاءات المعلمين في القرن الحادي والعشرين كدراسة كل من (Debalos, et.al, 2025) ودراسة من (Villaruz, et.al, 2024)، ودراسة .(Altay, et.al. 2024).ولقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في صياغة كل من مشكلة الدراسة وأسئلتها بالإضافة إلى بناء أداة الدراسة وبناء الإطار النظري، واتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المنهج وعينة الدراسة.

المنهجية والإجراءات

يتناول هذا الجزء وصفاً لمجتمع وعينة الدراسة، وللمنهج المتبع فيها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها، وينتهي الجزء بالمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وفيما يلي وصف مفصل لجميع هذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للتعرف على درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وذلك لكونه المنهج الأنسب لتحقيق هذا الهدف.

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة جميع معلمي التربية الإسلامية في بغداد.

عينة الدراسة: تكون عينة الدراسة من (١٥٠) معلم ومعلمة من مجتمع المعلمين، ويوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.**الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية**

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	85	56.7
	أنثى	65	43.3
	المجموع	150	100.0
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	55	36.7
	٥-١٠ سنوات	68	45.3
	أكثر من ١٠ سنوات	27	18.0
	المجموع	150	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	128	85.3
	دراسات عليا	22	14.7
	المجموع	150	100.0

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتعرف على درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وتم إعداد الاستبانة بعد الاطلاع على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات العلاقة، وبهذا تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من الأقسام الآتية:

القسم الأول: المعلومات العامة، وتحتوى على المتغيرات الآتية:

-النوع الاجتماعي، وله فئتان (ذكر، أنثى).

-سنوات الخبرة، ولها ثلاثة مستويات (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

-المؤهل العلمي، وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).

القسم الثاني: درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ويتكون من (٣٠) فقرة موزعة على النحو الآتي:(مهارات التعلم والابتكار، مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام، مهارة الحياة والمهنة)، بواقع (١٠) فقرات لكل مجال. واعتمدت الدّراسة على المقياس الفئويّ وهذا المقياس يقوم على أساس التّقسيم إلى عدّة فئات حسب الأهمّيّة أو درجة الموافقة،

غالبًا ما يشار إليها باسم مقياس (Likert) الخماسي، حيث تم تخصص درجة واحدة للإجابة (بدرجة قليلة جداً)، ودرجان للإجابة (بدرجة قليلة)، وثلاثة درجات للإجابة (بدرجة متوسطة)، وتم تخصيص أربعة درجات للإجابة (بدرجة كبيرة)، وخمسة درجات للإجابة (بدرجة كبيرة جداً)، وتمّ معالجة مقياس ليكرت وفقاً للمعادلة الآتية(Subedi,2016):

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل– الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات = (٥–١)/٣=١.٣٣

وبالتالي يمكن تقسم المتوسطات الحسابية على النحو الآتي:

- **الفئة الأولى:** إذا تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١–أقل ٢.٣٣)، مستوى تقييم منخفض.
- **الفئة الثانية:** إذا تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٣٣–أقل من ٣.٦٦)، مستوى تقييم متوسط.
- **الفئة الثالثة:** إذا تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣.٦٦–٥.٠٠)، مستوى تقييم مرتفع.

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبراء التربويين المتخصصين والبالغ عددهم (١٠) محكمين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة من حيث صحة الفقرات لغوياً ومدى ملائمتها لقياس ما وضعت له حيث تم اعتماد نسبة إتفاق (٨٠٪) على صحة وملائمة الفقرات، ومن حيث الصياغة اللغوية: الوضوح، والسلامة اللغوية، والحاجة للتعديل، وضوح المعنى، ومدى انتماء الفقرة في المحور والمجال، إبداء أية معلومات أو تعديلات يرونها مناسبة، وبناءً على اقتراحاتهم، تمّ إجراء تعديلات لغوية في بعض الفقرات بدون حذف أي فقرة منها.

صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء من خلال توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية عددها (٣٠) معلم ومعلمة من خارج العينة الأصلية للمجتمع، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع المجال الذي تنتمي إليه، وارتباط الفقرات مع الأداة ككل، والجدول رقم (٢) توضح ذلك.**الجدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أداة والمجال الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للأداة**

	مهارات التعلم والابتكار			مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام			مهارة الحياة والمهنة	
	معامل الارتباط			معامل الارتباط			معامل الارتباط	
	المجال	الأداة		المجال	الأداة		المجال	الأداة
١	0.66**	0.61**	١	0.743**	0.740**	١	0.486*	0.370*
٢	0.73**	0.65**	٢	0.762**	0.718**	٢	0.643**	0.417*
٣	0.60**	0.52*	٣	0.761**	0.726**	٣	0.718**	0.421*
٤	0.74**	0.66**	٤	0.782**	0.751**	٤	0.649**	0.329*
٥	0.63**	0.57*	٥	0.683**	0.603**	٥	0.606**	0.405*
٦	0.71**	0.66**	٦	0.638**	0.549**	٦	0.512*	0.353*
٧	0.80**	0.73**	٧	0.725**	0.603**	٧	0.686**	0.477*
٨	0.83**	0.78**	٨	0.741**	0.579*	٨	0.625**	0.450*
٩	0.67**	0.69**	٩	0.747**	0.593*	٩	0.415*	0.323*
١٠	0.72**	0.62**	١٠	0.647**	0.551*	١٠	0.485*	0.325*

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01).

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات محور إدارة المعرفة والمجال الذي تنتمي إليه والمحور ككل كانت ودالة إحصائياً وذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الأداة:

تم تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية السابق ذكرها، حيث طلب الباحث منهم الإجابة عن فقرات الأداة، ثم أعيد تطبيقها عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون يبين درجات العينة الاستطلاعية في التطبيقين، كما تمّ حساب ثبات أداة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وذلك على درجات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، والجدول رقم (٣) يوضح النتائج.

جدول رقم (٣) معامل الثبات بطريقتي الإعادة وألفا كرونباخ لأبعاد مجالات الدراسة

المجال	الثبات بطريقة الإعادة	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
مهارات التعلم والابتكار	**٠.٨٧	0.919
مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام	**٠.٨٦	0.946
مهارة الحياة والمهنة	**٠.٨٣	0.907
الأداة ككل	**٠.٨٥	0.982

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01).

يظهر من الجدول رقم (٣) أن معاملات ثبات الإعادة بطريقة بيرسون للمجالات الفرعية تراوحت ما بين (٠.٨٣-٠.٨٧) وبلغت قيمة معامل الثبات بطريقة بيرسون للأداة ككل (٠.٨٥) واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة، كما أن معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (٠.٩٠٧-٠.٩٤٦) وبلغت قيمة كرونباخ ألفا للأداة ككل (٠.٩٨٢)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة إحصائياً حيث أشارت الدراسات إلى أن معاملات الثبات التي تكون (٠.٧٠) فما فوق هي معاملات مقبولة.

الأساليب الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية للبيانات في هذه الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

-للإجابة على السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة الدراسة وفقراتها.

-للإجابة على السؤال الثاني، تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) لدراسة الفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق في آراء أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة.

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الجزء نتائج الدراسة التي هدفت للتعرف على درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وتم عرض نتائج الدراسة وفقاً لما تناولته من أسئلة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟تمت الإجابة عن السؤال الأول من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي وللدرجة الكلية للأداة، والجدول رقم (٤) يبين ذلك.**جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي وللدرجة الكلية للأداة مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي**

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الامتلاك
٣	مهارة الحياة والمهنة	3.40	0.62	1	متوسطة
٢	مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام	3.22	0.86	2	متوسطة
١	مهارات التعلم والابتكار	3.19	0.76	3	متوسطة
الأداة ككل		3.27	0.61	متوسطة	

يظهر من الجدول رقم (٤) أن هناك درجة متوسطة من امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣.٢٧) بدرجة ممارسة متوسطة، كما يظهر من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية تراوحت ما بين (٣.١٩-

٣.٤٠) حصل على المرتبة الأولى مجال " مهارة الحياة والمهنة " بمتوسط حسابي (٣.٤٠)، وحصل على المرتبة الثانية مجال " مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام " بمتوسط حسابي (٣.٢٢)، وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة مجال " مهارات التعلم والابتكار " بمتوسط حسابي (٣.١٩)، وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لأهمية مهارات القرن الحادي والعشرين ولكن بدرجة متوسطة ويدل ذلك على وجود نقص في الموارد المتاحة لمعلمي التربية الإسلامية لتطوير وتكامل مهارات القرن الحادي والعشرين في المنهج، وقد يكون لدى معلمي التربية الإسلامية ضغوط زمنية كبيرة ومسؤوليات إضافية مرتبطة بالتدريس والإعداد للدروس تؤدي إلى تقليل فرص التدريب والتحضير اللازمين لتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل كامل وفعال.للتعرف على درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي بشكل تفصيلي قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات كل مجال من مجالات أداة الدراسة بشكل منفصل، الجدول رقم (٥) يوضح ذلك.**الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن عبارات كل مجال من مجالات أداة الدراسة**

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
المجال الأول: مهارات التعلم والابتكار					
4	١	استخدام أنشطة تثير تفكير الطلبة أثناء عرض مادة التربية الإسلامية.	3.22	1.07	متوسطة
6	٢	أوظف العديد من آليات توليد الأفكار لدى الطلبة.	3.18	1.18	متوسطة
10	٣	أوجه أسئلة مثيرة لتفكير الطلبة.	2.58	1.16	متوسطة
9	٤	استخدم أنماط التدريس المنطقية مثل (الاستقراء والاستنباط) في تدريس التربية الإسلامية.	2.97	1.13	متوسطة
2	٥	استخدام حلول متنوعة للمشكلات غير المعتادة في مادة التربية الإسلامية.	3.61	1.27	متوسطة
3	٦	أشجع الطلبة على المبادرة، من خلال التركيز على مشكلات حياتية تواجه الطلبة.	3.39	1.19	متوسطة
7	٧	أدرب الطلبة على حل المشكلات التي تواجههم من خلال التجارب والأنشطة.	3.07	1.12	متوسطة
8	٨	أتيح الفرصة للطلبة للتفكير في خيارات متعددة في المواقف المختلفة.	3.05	1.24	متوسطة
5	٩	أشجع الطلبة على اتخاذ القرار من خلال وضعهم في مواقف تعليمية تعلمية مختلفة.	3.19	1.15	متوسطة
1	١٠	أمنح الطلبة فرصة التعبير عن أفكارهم بصورة واضحة.	3.63	0.94	متوسطة
مجال مهارات التعلم والابتكار ككل			3.19	0.76	متوسطة
المجال الثاني: مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام					
4	١	أشجع الطلبة على الرجوع إلى الكتب المطبوعة إلكترونياً لتناول موضوعات التربية الإسلامية.	3.24	1.18	متوسطة
3	٢	أمتلك مهارة التعامل مع التكنولوجيا بشكل جيد.	3.33	1.13	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
5	٣	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية .	3.23	1.17	متوسطة
10	٤	أقوم بإنشاء مجموعات على شبكات التواصل الاجتماعية للتواصل مع الطلبة والزملاء في التخصص.	2.97	1.18	متوسطة
8	٥	أوظف ما ينشر في وسائل الإعلام عن بعض الموضوعات العلمية التي تخص دروس التربية الإسلامية في إثراء المادة.	3.05	1.18	متوسطة
9	٦	أشجع الطلبة على التواصل مع الآخرين فيما يختص بمادة التربية الإسلامية.	3.03	1.26	متوسطة
7	٧	استخدام أجهزة الحواسيب في إيصال مفاهيم المادة الدراسية للطلبة.	3.11	1.15	متوسطة
2	٨	أوظف البرامج التعليمية الإلكترونية التفاعلية في إثراء العملية التعليمية.	3.41	1.19	متوسطة
6	٩	أشارك في إنتاج البرامج التعليمية الإلكترونية التي تدعم التعلم الذاتي للمتعلم.	3.19	1.13	متوسطة
1	١٠	أشجع الطلبة على جميع المعلومات المتعلقة بمادة التربية الإسلامية من خلال مواقع متنوعة على الإنترنت.	3.70	1.30	مرتفعة
مجال مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام ككل			3.22	0.86	متوسطة
المجال الثالث: مهارة الحياة والمهنة					
1	١	أتكيف مع ما يطلب مني من أدوار ومسؤوليات ووظائف بسهولة ووضوح.	٣.٥٦	1.01	متوسطة
2	٢	أعمل على نحو فعال في مناخ الغموض.	3.55	1.03	متوسطة
5	٣	أوظف التغذية الراجعة على نحو فعال في تعليم التربية الإسلامية.	3.47	1.08	متوسطة
10	٤	أتعامل بإيجابية مع الثناء.	3.10	1.12	متوسطة
9	٥	أتعامل بإيجابية مع النكسات والنقد.	3.17	1.09	متوسطة
7	٦	أرتب الأولويات في عملي.	3.36	1.25	متوسطة
8	٧	استخدم قائمة لتحديد المهمات اليومية التي سأقوم بها كمعلم.	3.32	1.14	متوسطة
4	٨	استخدم استراتيجيات اتقان التعلم للتربية الإسلامية.	3.49	1.13	متوسطة
3	٩	التزم بتحقيق التعلم باعتباره مطلباً أساسياً في حياة الطلبة.	3.53	1.05	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
6	١٠	أتقبل وجهات النظر للمختلفين فكرياً وعقائدياً	3.44	1.05	متوسطة
مجال مهارة الحياة والمهنة ككل			3.40	0.62	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (٥) ما يلي:

١. أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مجال " مهارات التعلم والابتكار " تراوحت ما بين (٢.٥٨-٣.٦٣) حصلت على أعلى متوسط حسابي الفقرة رقم (١٠) ونصها: أمنح الطلبة فرصة التعبير عن أفكارهم بصورة واضحة، وحصلت الفقرة رقم (٣) ونصها: أوجه أسئلة مثيرة لتفكير الطلبة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.١٩) بدرجة ممارسة متوسطة، وقد يعود السبب في ذلك إلى وجود إدراك من قبل معلمي التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال استخدام المعرفة والفهم لإيجاد طرق جديدة للتفكير، وحلول مبتكرة لحل المشكلات، لأن العلم بطبيعته ينتج الابتكارات العلمية والتكنولوجية من خلال عمليات عليمة قائمة على معرفة علمية مسبقة من خلال تطبيق النظريات في مواقف العالم الحقيقي، ولأن المشكلات والتحديات التي تواجهها المجتمعات الحديثة تتطلب مداخله علمية وتكنولوجية مبدعة كما أنها تتطلب أيضاً مهارات التفكير والعمل عبر التخصصات، فإن دمج مهارات التعلم والإبداع في المناهج يصبح ضرورة حتمية لإعداد الطلبة للمستقبل، ويمكن تنمية هذه المهارات من خلال بيئة تعلم تشجع على أثارة التساؤلات والأفكار الجديدة.

٢. كما وقد يعود السبب في ذلك أن امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة متوسطة بسبب ما تركز عليه المناهج الدراسية والبرامج التدريبية على مهارات التعلم والإبداع لأنها تعتبر أساسية في تحسين العملية التعليمية وتطوير قدرات الطلاب، لذلك، يمكن أن يكون المعلمون قد حصلوا على تدريب أمق وأكثر تفصيلاً في هذا المجال مقارنة بمجالات أخرى.

٣. أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مجال " مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام" تراوحت ما بين (٢.٩٧-٣.٧٠) حصلت على أعلى متوسط حسابي الفقرة رقم (١٠) ونصها: أشجع الطلبة على جميع المعلومات المتعلقة بمادة التربية الإسلامية من خلال مواقع متنوعة على الإنترنت، وحصلت الفقرة رقم (٤) ونصها: أقوم بإنشاء مجموعات على شبكات التواصل الاجتماعية للتواصل مع الطلبة والزملاء في التخصص، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٢٢) بدرجة ممارسة متوسطة، وقد يعود السبب في ذلك على أن امتلاك المعلمات لمهارات مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام بدرجة متوسطة إلى عدم مقدرة معلمي التربية الإسلامية على تطبيق المهارات التكنولوجية بشكل كامل بسبب الصعوبات التقنية التي تواجههم، وهذه الصعوبات يمكن أن تؤثر سلباً على تطوير مهاراتهم في تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام. كما وقد يعود السبب في وجود درجة متوسطة في ممارسة هذه الممارسات ضعف في البنية التحتية التكنولوجية في بعض المدارس، مما يحد من فرص معلمي التربية الإسلامية لتطبيق وتطوير مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال.

٤. أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول مجال " مهارة الحياة والمهنة " تراوحت ما بين (٣.١٠-٣.٥٦) حصلت على أعلى متوسط حسابي الفقرة رقم (١) ونصها: أتكيف مع ما يطلب مني من أدوار ومسؤوليات ووظائف بسهولة ووضوح، وحصلت الفقرة رقم (٤) ونصها: أتعامل بإيجابية مع الثناء، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٤٠) بدرجة ممارسة متوسطة. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن مهارات الحياة والمهنية تتطلب بينات العمل أكثر من مجرد المعرفة ومهارات التفكير، وأنها تتطلب من المعلمين القدرة على النجاح في الحياة المعقدة وبينات العمل ذات المناسبة العالمية في عصر المعرفة، كل ذلك من أجل تنمية مهارات المعلم بشكل عام ومعلم التربية الإسلامية بشكل خاص حتى يصبح موجه مستقل ولديه قوى عاملة قادرة على التكيف مع التغير وإدارة المشروعات وتحمل المسؤولية وقيادة الآخرين والوصول إلى نتائج إيجابية.اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة كدراسة كل من (Debalos, et.al, 2025) التي جاء في نتائجها أن المستوى العام لمهارات القرن الحادي والعشرين لدى المعلمين جاء بدرجة مرتفعة. ودراسة المعايطة وآخرون، (٢٠٢٤) التي جاء في نتائجها أن درجة امتلاك وممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة مرتفعة ولجميع مجالات الأداة (مهارات التعلم والابتكار، مهارات تكنولوجيا المعلومات ووسائل الإعلام، مهارة الحياة والمهنة). وأيضاً دراسة كل من (Villaruz, et.al , 2024) التي جاء في نتائجها أن المعلمين يمتلكون مستوى عالي جداً من مهارات القرن الحادي والعشرين وكفاءتهم في التعليم الشامل. وأيضاً دراسة العرابي (٢٠٢٣) التي جاء في نتائجها أن درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين بالمرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات التربويات وقائدات المدارس جاء في درجة (مرتفعة).واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشمري (٢٠٢٤) التي جاء في

نتائجها وجود درجة متوسطة في مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت في جميع مجالات الدراسة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى للمتغيرات الآتية (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة الوظيفية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي)، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول رقم (٦) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على الأداة ككل تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	ذكر	3.20	0.63	1.722	148	0.087
	أنثى	3.37	0.58			
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.27	0.61	0.022	148	0.982
	دراسات عليا	3.28	0.64			

يظهر من الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى للمتغيرات الآتية (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي)، حيث بلغت قيم (T) (١.٧٢٢، ٠.٠٢٢) على التوالي وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) وقد يعود السبب في ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة ذكور وإناث، وبكالوريوس ودراسات عليا على أنه يجب أن يمتلك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي والعشرين.

جدول رقم (٧): نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغير (الخبرة الوظيفية)

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
أقل من ٥ سنوات	3.31	0.67	بين المجموعات	0.171	2	0.085	0.225	0.799
٥-١٠ سنوات	3.26	0.57	داخل المجموعات	55.712	147	0.379		
أكثر من ١٠ سنوات	3.21	0.61	المجموع	55.883	149			

يظهر من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥) في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لمتغير (الخبرة الوظيفية)، حيث بلغت قيمة (F) (0.225) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=٠.٠٥)، وقد يعود السبب في ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة بغض النظر عن الخبرة الوظيفية لديهم أنه يجب أن يمتلك معلمي التربية الإسلامية في بغداد لمهارات القرن الحادي والعشرين واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة المعايطة وآخرون، (٢٠٢٤) التي جاء في نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال مهارات الحياة والعمل، لصالح الذكور. كما واتفقت أيضاً هذه الدراسة مع دراسة العلي (٢٠٢٣) التي جاء في نتائجها وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين بالمرحلة الابتدائية عند مستوى دلالة وفقاً لمتغير (الخبرة)واختلفت هذه الدراسة مع دراسة العرابي (٢٠٢٣) التي جاء في نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين بالمرحلة الابتدائية عند مستوى دلالة وفقاً لمتغير (المؤهل التربوي)،

التوصيات:

بناء على النتائج أوصت الدراسة بضرورة مايلي:

-ضرورة القيام بوضع استراتيجيات تعليمية في وزارة التربية والتعليم تضم برامج جادة في التنمية المهنية للمعلمين من خلال دورات تدريبية مكثفة لإتقان تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين اللازمة لتحسين جاهزية المعلمين في تقديم المادة الدراسية للطلبة.

-ضرورة القيام بالعمل على رفع مستوى الشراكة بين وزارة التربية والتعليم وقطاع الأعمال من أجل تحديد المهارات المطلوب تنميتها وتعزيزها لدى الطلبة، مما يساعد على إيلائها أهمية أكبر من قبل البرامج الأكاديمية في الوزارة.

-ضرورة العمل على إقامة الندوات التربوية التي تهدف إلى رفع مستوى وعي المعلمين حول التحديات التي تواجهها من خلال تشجيع التعاون والتواصل بين المعلمين وبين زملائهم وإقامة جلسات النقاشات بينهم لتبادل المعرفة.

-إجراء مزيد من الدراسات التي تهدف إلى الكشف عن امتلاك المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين في مواد دراسية غير التربية الإسلامية، ووضع نتائجها تحت تصرف دائرة تخطيط المناهج في وزارة التربية والتعليم.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

إسماعيل، كنانة (٢٠٢٤). درجة ممارسة معلمات التعليم الأساسي لمهارات القرن الحادي والعشرين (دراسة ميدانية على عينة من معلمات الصف الرابع في مدارس مدينة طرطوس)، مجلة جامعة البعث، ٤٦(٢٤)، ٦٣ – ٩٦.

الجابرية، إيمان وشحات، محمد (٢٠٢٢). ممارسة معلمي العلوم بالحلقة الثانية لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظرهم، مجلة رسالة الخليج العربي، ١٦٦(١)، ١٣ – ٣٥.

الرواضية، خالد (٢٠٢١). درجة امتلاك المعلمين في محافظة معان مهارات القرن الحادي والعشرين وعلاقتها بمدى اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة الحسين بن طلال، ٧(٤)، ٣٦٠ – ٣٩٣.

الشمري، مشعل (٢٠٢٤). مدى توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس الرياضيات من وجهة نظر معلمي الرياضيات للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأكاديمية العربية الدولية.

الشملتي، عمر والقرفي، عبد الرحمن (٢٠٢٥). درجة امتلاك معلمي الدراسات الاسلامية لمهارات الثقافة الرقمية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ٤٥(١)، ٣٧٧ – ٣٩٤.

العرابي، عمر. (٢٠٢٣). درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية لمهارات القرن الحادي والعشرين بالمرحلة الابتدائية في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات التربويات وقائدات المدارس، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، (2) *15* ٢٦ – ٤٦.

العيافي، حسن والحربي، إبراهيم (٢٠٢٢). درجة امتلاك معلمي الرياضيات للأداءات التدريسية اللازمة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الصف الأول الوسط، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ١٤١(١)، ١٠٥ – ١٤٤.

العيناتي، شيخة والحنيان، أحمد (٢٠٢٣). دور الأنظمة التعليمية في بناء مهارات القرن الحادي والعشرين، المؤسسة العامة للحي الثقافي، كتارا، إدارة البحوث والدراسات، ١(١)، ١ – ٢٧.

اللمكية، هند (٢٠٢٠). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين الأوائل والمعلمين أنفسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

المرعي، نوف (٢٠٢٤). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كفايات المناهج التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٤٨(٣)، ٢١٦ – ٢٣٢.

المعايطة، محمد والبطوش، أحلام (٢٠٢٣). درجة امتلاك وممارسة معلمي التربية الإسلامية في محافظة الكرك لمهارات القرن الحادي والعشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

الهويمل، عمر والجراح، عبد الله (٢٠٢٤). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية والاجتماعية لمهارات القرن الحادي والعشرين في محافظة الكرك، مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ٣٩(٤)، ٢١٥ – ٢٥٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Altay, A. & Hakkı Mirici, A. (2024). Efl Instructors' Implementations of 21st Century Skills in Their Classes, International Journal for Housing Science and Its Applications Publish June (45), 2,37-46.

Bukle, J. (2023). A Comprehensive Guide to 21st Century Skills. Retrieved from Panaroma Education: https://www.panoramaed.com/blog/comprehensive-guide-21st-century-skills

Doecke, E. & Maire, Q. (2019). *Key skills for the 21st century: An evidence* – based review. Australian Council for Educational Research Conference. 1(1), 73-77.

Debalos, C. M. & Oco, R. M. (2025). "Teachers' 21st Century Skills, Self-Efficacy and Resilience." International Journal of Multidisciplinary Research and Analysis (IJMRA), Volume 8, Issue 03.

Guffová, D., Haviar, M., & Sisáková-Chovanová, A. (2022). 21st century skills in educational standards for lower secondary education in Slovakia. Norma.

Pa-alisbo, F. (2019). The 21st Century Skills and Job Performance of Teachers, Journal of Education and Practice, 8(32),7-12.

Priyana, J. (2019). Study on 21st Century Skills Integration in the English Textbook for Senior High School, Journal of English Education society,(4),9-16.

Salamanca, j. Agudelo, o. & Salinas, j (2020). Key Competences, Education for Sustainable Development and Strategies for the Development of 21st Century Skills. A Systematic Literature Review Sustainability 2020,12(1), 2-17.

Schleicher, A. (2020). Developing Twenty-First-Century Skills for Future Jobs and Societies, Education in the Asia-Pacific Region, 55: 47-55.

Villaruz opena, M. Pontillas, P. (2024). Teachers' 21st-Century Skills and Their Competence on Inclusive Education in Opol Districts, international journal of multidisciplinary research and analysis, (7)8, 3975 – 3987.